ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

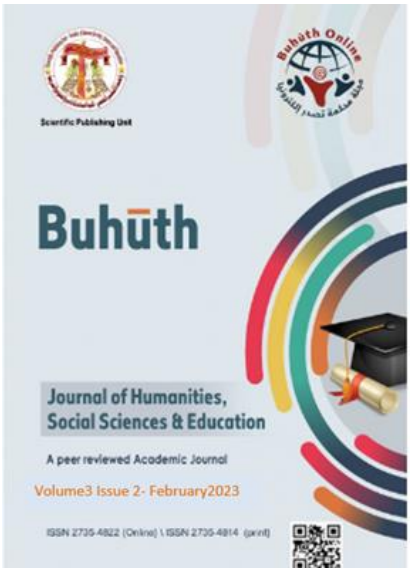

Psychological capital and its relationship to stress coping styles among mothers of autistic children

PHD. Marwa Abd AL Hakim Awd Latef
Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University - Egypt
Marwahakim70@yahoo.com
Prof. Heba Hussein Ismail Taha
Professor of Psychology ,Department Faculty of Women for Arts, Science Education Ain Shams University - Egypt
Hebahussien2009@hotmail.com

Article Arabic
Receive Date: 9 January 2023, Revise Date: 28 January 2023, Accept Date: 6 Februay 2023.
Volume 3 Issue 2 (2023) Pp.74 - 108

Abstract

The study aims to reveal the relationship between psychological capital and methods of coping with stress among mothers of autistic children. The study sample consists of 50 mothers of autistic children, whose ages range from (30-45) years. The following tools were applied on the subjects: Stress coping methods scale and psychological capital scale; both scales were prepared by the researcher. The study reached the following results: The existence of a positive correlation between psychological capital and its components on the one hand, and the methods of coping with stress and its components on the other hand. Autistic children's age does not constitute a difference regarding their psychological capital. The level of education and working mothers of higher education showed higher psychological capital in favor of working women versus stay home mothers. Regarding the methods of coping with pressure, there is no difference between the mothers of autistic children attributed to their age. There are differences in the methods of coping with stress related to the level of education in favor of higher education, and between working and stay home mothers in favor of working mothers.

***Keywords*:** stress coping - psychological capital – Autism.

رأس المال النفسي و علاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى أمهات أطفال الاوتيزم

مروة عبد الحكيم عوض لطيف
باحثة دكتوراه -علم نفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، عين شمس، مصر
Marwahakim70@yahoo.com

أ.د/ هبه حسين إسماعيل طه
أستاذ علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، عين شمس، مصر
Hebahussien2009@hotmail.com

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي وأساليب مجابهة الضغوط لدى أمهات أطفال الاوتيزم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من أمهات أطفال الاوتيزم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٣٠- ٤٥) سنة ،وطبقت عليهم الأدوات التالية مقياس أساليب مجابهة الضغوط ، ومقياس رأس المال النفسي. وكلاهما من (إعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين رأس المال النفسي ومكوناته من جهة وأساليب مجابهة الضغوط ومكوناتها من جهة أخرى،لا يوجد اختلاف في رأس المال النفسي لأطفال الاوتيزم وفقآ للعمر، ووجود فروق وفقآ لمستوى التعليمي لصالح التعليم العالي ،ووجود فروق بين العاملات وغير العاملات لصالح العاملات في رأس المال النفسي ، -عدم وجود فروق بين أمهات أطفال الاوتيزم وفقآ للعمر في أساليب مجابهة الضغوط، ووجود فروق في أساليب مجابهة الضغوط وفقآ لمستوى التعليم لصالح التعليم الأعلى، ووجود فروق بين الأمهات العاملات والغير عاملات لصالح العاملات في أساليب مجابهة الضغوط.

الكلمات الدالة: رأس المال النفسي، أساليب مجابهة الضغوط، الاوتيزم.

مقدمة

تعتبر تربية ورعاية أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أمُر صعب وضاغطٌ على الأسرة ككل وخاصة الأم لأنها تتكبد عناء التربية وضغوطها النفسية العادية بالإضافة إلى الضغوط الناتجة عن إعاقة هذا الطفل(العثمان والببلاوي،٢٠١٢؛ Liethead,2012) ، ويعتبر الاوتيزم من أشد الإعاقات وأكثرها صعوبة وغموضا وتحديا(أبو العطاء، ٢٠١٥؛ الزعبي،٢٠١٢)، حيث نجد أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد يعيشون مستويات عالية من الضغوط النفسية تتجاوز تلك التي يمكن أن تتعرض لها أمهات أطفال ذوي الإعاقات الأخرى، (Munson, et al., 2009 ; Eapen, Črnčec & Tay, 2014; Wang, et al.,2011)

ويرجع أبو العطاء(٢٠١٥) تلك الضغوط الشديدة إلى الاوتيزم على وجه الخصوص وأنه أكثر فئات الإعاقة صعوبة في فهم الطفل والتعامل معه

لقد بدأت الدراسات الحديثة في مجال الضغوط النفسية خلال السنوات القليلة الماضية تركز على كل ما هو إيجابي في الفرد، وعلى بعض المتغيرات الهامة التي تساعد الفرد على الحفاظ على صحته النفسية ومن ثم الجسمية خلال مجابهة للضغوط، وقد تناولت الدراسة متغير رأس المال النفسي Psychological Capital كمتغير هام جدا من المتغيرات الإيجابية والتي تجعل الفرد قادر على مواجهة الأحداث الضاغطة التي يواجها في الحياة.

عندما تجابهه الأم الضغوط النفسية يجب أن تتحلى بحالة نفسية إيجابية التي من خلالها تتحسن علاقتها مع الأخرين ويحدث ذلك من خلال مكونات رأس المال النفسي التي تتمثل في كل من الكفاءة الذاتية و الأمل والمرونة والتفاؤل ، وتلك المكونات تسهم في مساعدة أم الطفل الذاتوي على مجابهة الضغوط التي تتعرض لها، كما ، حيث يذكر كل من(Fredrickson&Losada,2005) أن البحث في المشاعر الإيجابية للفرد نجد أن لدية مستويات عالية من المشاعر الإيجابية تساعده في فهم أفضل لرأس المال النفسي.

وعلى الرغم من قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين اساليب مجابهة الضغوط من جهة ورأس المال النفسي من جهة أخرى ،كما في دراسة(طة،٢٠١٩)، (لطيف ،٢٠١٩) (الحملاوي، ،٢٠١٩)، (Zhang&yan,2016)،(Geong,2018)

(Yongging & Yanjie ,2015) ، (Zhou& Hunan,2011)، إلا أن نتائجها اتفقت على وجود علاقة إيجابية بين أساليب مجابهة الضغوط ورأس المال النفسي، والحديث عن أساليب مجابهة الضغوط يلزمنا أن نبحث عن أهم المكونات الأساسية التي قد تساعدنا على مجابهة الضغوط بشكل إيجابي، وقد أثبتت الأطر النظرية أن مكونات رأس المال النفسي يأتي في صدارة هذه المكونات الإيجابية الهامة، وسوف ندرس رأس المال النفسي وأساليب مجابهة الضغوط لدى أمهات أطفال الاوتيزم، ويتضح لنا من خلال هذه الدراسة اشتراك كلاً من أساليب مجابهة الضغوط ورأس المال النفسي في ارتباطهما المشترك بعلم النفس الإيجابي.

مشكلة الدراسة:

تدور مشكلة الدراسة حول متغيرين أساسيين هما أساليب مجابهة الضغوط ورأس المال النفسي وهى متغيرات تنتمي لعلم النفس الإيجابي وتعتبر من الطرق التي تساعد الفرد على التكيف مع ظروفه المحيطة وضغوطه مهما كانت ،حيث أشارت دراسة (اغبارى،٢٠١٧)،(عبدالكريم،٢٠١٦) (كاشف،٢٠١٢) (Kuhn,2006) إلى وجود اختلاف في رأس المال النفسي لدى أمهات الأطفال الاوتيزم وفقا للعمر والمستوى التعليمي والعمل كما أشارت دراسة(Lina ,2013)(Giselle

(E,2007)،(Vidyosagar,2020)إلى عدم وجود علاقة ، كما أشارت الدراسات السابقة (أبو طباش،٢٠١٨)،(إلى وجود اختلاف في أساليب مجابهة الضغوط لدى أمهات الاطفال الاوتيزم وفقا للعمر والمستوى التعليمي والعمل، كما توصلت دراسة (**Geong ,2018**)،(**Zhang & yan,2016**) إلى وجود علاقة بين رأس المال النفسي ومجابهة الضغوط وهذا ما شجع الباحثة على دراسة أساليب مجابهة الضغوط وعلاقتها برأس المال النفسي لدى أمهات أطفال الاوتيزم ، حيث تم **تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:**

١- هل توجد علاقة بين أساليب مجابهة الضغوط ورأس المال النفسي لدى أمهات اطفال الاوتيزم؟

٢- هل تختلف درجة رأس المال النفسي لدى أمهات أطفال الاوتيزم باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر – التعليم – العمل)؟

٣- هل تختلف درجة أساليب مجابهة الضغوط لدى أمهات أطفال الاوتيزم باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر – التعليم – العمل)؟

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة في :

١- أهمية متغيراتها، وهى أساليب مجابهة الضغوط ورأس المال النفسي باعتبارهما تنتمي لعلم النفس الإيجابي فضلا عن ارتباطهما بالعديد من المتغيرات السلبية مثل (القلق – الاكتئاب -إلخ).

٢-الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي وأساليب مجابهة الضغوط

لدى أمهات أطفال الاوتيزم يعمل على توجيه نظر الاخصائيين النفسيين لبناء برامج تهدف لتنمية رأس المال النفسى لدى الأمهات وذلك لرفع مستوى مجابهتهم للضغوط التي يتعرضون لها بشكل إيجابي.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

١-الكشف عن علاقة رأس المال النفسي بأساليب المجابهة لدى أمهات أطفال الاوتيزم.

٢-الكشف عن اختلاف رأس المال النفسي وأساليب المجابهة لدى أمهات أطفال الاوتيزم.

مصطلحات الدراسة:

أولآ: رأس المال النفسى Psychological Capital :

يعرف إجرائيا إنه الحالة الإيجابية لأم الطفل الذ اتوى التي تساعدها على تحقيق أهدافها والتأقلم مع مصاعب الحياة من خلال (الكفاءة الذاتية ، الامل ، المرونة ، التفاؤل).

ثانيآ : أساليب مجابهة الضغوط Coping Style:

تعرف اجرائيا هي الأساليب التي يتبعها الفرد في التعامل مع المواقف الحياتية الضاغطة والتغلب على المشكلات التي تواجهة بفاعلية ، وذلك من خلال إعادة التقييم الإيجابي وإدارة الذات والمساندة الاجتماعية وحل المشكلة.

الاطار النظري ودراسات سابقة:

أولآ: رأس المال النفسى Psychological Capital:

يعرفه(LUTHANS , 2007 :3) بأنه الحالة النفسية الإيجابية للفرد القابلة للتطوير، ويتميز بوجود الثقة لبذل الجهد اللازم للنجاح في المهام الصعبة (الكفاءة الذاتية)، وجعل سند إيجابي حول النجاح في المستقبل (التفاؤل)،والمثابرة نحو الاهداف وإعادة توجية المسارات نحو الاهداف (الأمل)،والارتداد مرة أخرى بعد التعرض للمشاكل والشدائد لتحقيق النجاح (المرونة).

وقد عرفة كلا من (Norman , et al .,2006) بناء إيجابي يتألف من أربعة جوانب (الكفاءة الذاتية ،الأمل، التفاؤل، المرونة).

وينظر (Baron et al ,2013) إلى رأس المال النفسي على أنه يمثل الموارد الشخصية الإيجابية التي تساعد الأفراد على تحقيق النجاح في نواحي الحياة المختلفة.

بينما وجد في قلب علم النفس الايجابي مفهوم رأس المال النفسي، الذي ظهر كحقل فاعل نشا أولاً من التحذيرات لرئيس جمعية النفسانيين الأمريكان (Martin Seligman) في أواخر التسعينيات من القرن العشرين، إذ دعا في تلك التحذيرات زملائه لتوسيع تركيزهم في التحقيق ليتضمن دراسة التفوق والسعادة الانسانية (Foster & Lloyd, 2007:30) .ويعرفه (Luthans) أنه تقييم الفرد الإيجابي للظروف واحتمالية النجاح استناداً إلى المثابرة والجهد المحفز (العنزي،٢٠١٢: ٨). ويشير (Luthans et al.,2007:3) الى رأس مال النفس بشكل عام أنه الحالة النفسية الإيجابية للفرد القابلة للتطوير وتتسم ب

(1) :امتلاك الثقة (الكفاءة الذاتية self-efficacy) لقبول التحدي وبذل الجهد اللازم للنجاح في المهام الصعبة

(2) خلق صفة معزوة للإيجابية (التفاؤل optimism) بشأن النجاح في الحاضر والمستقبل

(3) المثابرة نحو تحقيق الأهداف، وإعادة توجيه المسارات إلى الأهداف عند الضرورة، (الأمل hope) من أجل تحقيق النجاح

(4) عندما تعاني من المشاكل والمحن، حاول التحمل والرجوع الى الحالة الاعتيادية وحتى الى ما هو أبعد من ذلك (المرونة Resilience) لتحقيق النجاح.

كما أوضحت (jones,2010:8) أن رأس مال النفس يشمل الموارد النفسية التي يمكن بنائها عندما تسير الأمور على ما يرام ومن ثم اعتمادها او الاستعانة بها عندما تسير الامور بشكل سيء، وتشمل هذه الموارد: المرونة، والدافع، و الأمل، و التفاؤل، والمعتقد الذاتي، والثقة، وقيمة الذات، والمقدرة، و كل منها يعد عنصر اساسي من عناصر السعادة في سياق الحياة.

وقد ظهرت أسس نظرية بشان توافق رأس المال النفسي مع نظريات المصدر النفسي:

التي قدمت من قبل العالمة في مجال علم النفس الإيجابي (Fredrickson)التي قامت ببناء وتوسيع نظرية المشاعر الإيجابية إذا وجدت (Fredrickson, 2:2001)أن البحث الأساسي في الإيجابية لا ينبثق من المصادر الفكرية (مثل حل المشكلات والأبداع)، أو من المصادر الطبية (مثل تحمل الإجهاد)، أو من المصادر الاجتماعية (مثل العلاقات)، وإنما أيضا ينبثق من الفهم النظري لرأس المال النفسي ، والذي أطلقت عليه تسمية (المصادر النفسية).

ومن وجهة النظر التنظيمية أشار (Luthans & Avolio,2009:325) إلى أن أغلب النواحي المهمة لرأس المال النفسي هي الطبيعة (شبة الرسمية)

بينما ذكر (Luthans, et al,2008:820) أن رأس المال النفسي يتسم بالمتأنة بما فيه الكفاية للتأثير بالسلوك والأداء طويل الأمد، في الوقت الذي يبقى فيه قابل للتدخل والتغيير، وأن هذه النوعية من المتأنة المتوسطة هي جزء من مجموع أربعة مكونات ثانوية لرأس المال النفسي الكامل.

وقد أشار كل من(Youssef& Luthans,2004) ثم (Cavus & Grace,2015,244) إلى أن رأس المال النفسي للفرد هو الحالة الإيجابية القابلة للتطوير ويتكون من اربع ابعاد (الكفاءة الذاتية ،الأمل، المرونة ،التفاؤل)

بينما أشار كل من (Luthans,Avolio,Avery&Norman,2007,6) الى أن رأس المال النفسي يؤثر على سلوك الفرد وهو متغير قابل للتنمية.

وعلى الرغم من أن الدارسات النفسية تناولت كل بعد من ابعاد رأس المال النفسي على حدة كمتغير، بينما قامت نظرية رأس المال النفسي بالجمع بينهم حيث وجدت أن الجمع بين المكونات يؤدي الى مفهوم كلي متكامل يؤثر على سلوك الفرد.

كما أوضحت ذلك دراسة (Martin,Donohue&Dawkins,2011) حيث أشاروا إلى أن الأمل يؤدي الى الكفاءة الذاتية والتي بدورها تؤدي إلى المرونة ،ويتضح من ذلك ان مكونات رأس المال النفسي مجمعة تؤثر بشكل اكبر على سلوك الفرد اكثر من تأثير مكوناته على حدة .

وأشار (Shukla&Singh,2013:97) على أن الأفراد الأكثر تفاؤل وأمل وكفاءة ومرونة لديهم قدر أكبر على استعادة توازنهم وحل المشكلات والتخلص من العقبات والصراعات لديهن مقارنة بأقرانهم ذوي مستوى رأس مال نفسي منخفض.

ومن الجدير بالذكر أن رأس المال النفسي هو خصائص متغيرة نفسيا وفقآ للمواقف وليس سمات أو خصائص ثابتة طوال الوقت (Cavus & Grace,2015:245)

ابعاد رأس المال النفسي:

قد توالت الدراسات (Luthans et al,2008 Luthans et al,2007 ، Du-plessis &Barkhuizen,2012)

(Youssef & Luthan, Avolio,2007)، (Baron et al,2013)

(السنباني ، السنباني،٢٠١٨)،(أبو المعاطي ، أحمد،٢٠١٨) حيث اتفقوا جميعا على أن رأس المال النفسي يتكون من أربعة أبعاد وهي(الكفاءة الذاتية ،المرونة، الأمل ،التفاؤل) حيث أشاروا إلى أن الكفاءة الذاتية :هي ثقة الفرد وقناعاته في قدراته على الأداء والنجاح في المهام الصعبة بينما التفاؤل هو قدرة الفرد على الاستبشار بالنجاح، والأمل هو السعي نحو الأهداف والبحث عن السبل لتحقيقها ،والمرونة هيا التوافق مع الأحداث الغير سارة ومحاولة حل المشكلات.

رأس المال النفسي وامهات أطفال الاوتيزم:

قامت دراسة الشرعة، الشويات (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على مساهمة عناصر رأس المال النفسي وقوة الأنا في التنبؤ بالضغط النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالأردن**.** **تكونت عينة الدراسة** من (٧٥) أماً من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن, وتم اختيارهن بالطريقة المتيسرة. ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة **تم استخدام مقاييس** رأس المال النفسي والضغوط النفسية وقوة الأنا. **أشارت النتائج إلى** أن مستوى قوة الأنا كان مرتفعاً ومستوي رأس المال النفسي بدلالته الكلية والضغط النفسي كانا متوسطين, كذلك أظهرت النتائج أن قوة الأنا والمستوى التعليمي وعدد أفراد الأسرة أسهمت بما مقداره (٠.٦١٩%) في التنبؤ بالضغط النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفسر قوة الأنا بالنسبة (٥٧.٨%) من التباين المفسر للضغط النفسي ولم تسهم عوامل رأس المال النفسي وعمر الأم بالتنبؤ بالضغط النفسي لدى الأمهات. **كذلك اشارت النتائج** الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الضغط النفسي تعزى لعمر الأم ومستواها التعليمي وعدد أفراد الأسرة.

ووضحت دراسة Goldberg & Sophia (2018) التي هدفت لمعرفة التواصل والتعاطف والكفاءة الذاتية لدى أمهات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد ، **وتكونت عينة الدراسة** من(١٢٥) أم يتراوح اعمار اطفالهم ما بين ٣-٥ سنوات ، **واعتمدت الدراسة على مقياس** التعاطف والكفاءة الذاتية وكلاهما من إعداد الباحث ،مع إجهاد الأمهات والتعاطف والكفاءة الذاتية، **وأسفرت نتائج الدراسة** إلى أن لا توجد فروق وفقآ لمتغير عمر الامهات في الكفاءة الذاتية والتفاؤل والمرونة ، كما توصلت إلى كلما ارتفع مستوى التفاؤل والمرونة والكفاءة الذاتية لدى الأمهات انخفضت الضغوط الأسرية لدى الأطفال الذاتويين أي أن هناك علاقة إيجابية بين التفاؤل والمرونة والضغوط النفسية.

بينما وضحت دراسة اغبارية (٢٠١٧) الهدف من الكشف عن علاقة الكفاءة الذاتية لأمهات الطفل التوحدي والاحتراق النفسي ، **وتكونت عينة** الدراسة من (١٧٣) أم توحدي، **واعتمدت الدراسة على**

مقياس الكفاءة الذاتية و الاحتراق النفسي كل من إعداد الباحثة، ومن **أهم نتائج الدراسة** عدم وجود فروق وفقاً لمتغير عمر الأم بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية ،كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في متغير التعليم لصالح التعليم الجامعي للأم التي لديها تعليم عالي في الكفاءة الذاتية.

كما هدفت دراسة (2016) Grace إلى فحص العلاقات من خلال التفاؤل والمرونة والضغوط الوالدية على اباء الأطفال المصابين بالتوحد، وتكونت العينة من (٨٨)أباء وأمهات ، وتدريب أمهات أطفال التوحد من أجل زيادة الأمل لديهم والرضا عن الحياه ، **وتكونت عينة** الدراسة من (٢٧)أم من أمهات أطفال مصابين بالتوحد الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦-١٥سنة، **وتم استخدام مقياس** الأمل ومقياس رضا عن الحياة إعداد الباحثة ،وقد **توصلت نتائج** الدراسة إلى أن تدريب الأبوي الإيجابي الجماعي يكون له تأثير إيجابي على أبعاد الأمل والرضا عن الحياة في أمهات الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.

وأشارت دراسة (2016) Grand & North الذي أوضح من خلال هدفها العلاقة بين خصائص الطفل (شدة الأعراض ، والسلوك التكيفي ، وسلوكيات المشكلة) ، والكفاءة الذاتية للوالدين ،والدعم الاجتماعي لديهم على الأبوة والأمومة والإجهاد في الأمهات والآباء من الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد ، **وتكونت عينة** الدراسة من (٢٦ أم و١٨ أب)وتراوحت اعمار اطفالهن ما بين ٣-٢٤ سنه وكان من **اهم نتائج الدراسة** وجود علاقة سالبة بين الكفاءة الذاتية للوالدين والضغوط الوالدية.

رأس المال النفسي و أساليب مجابهة الضغوط:

قامت دراسة الحملاوي (٢٠١٩) بالبحث عن العلاقة بين ابعاد الرأس المال النفسي وأساليب مجابهة الضغوط والرفاة الذاتية ، **وتكونت العينة** من (٢٨٦) معلما ومعلمة، **واعتمدت الدراسة** على أدوات مقياس لرأس المال النفسي ، وأساليب المجابهة ، والرفاة الذاتية (إعداد الباحثة) ، **وتوصلت نتائج** الدراسة إلى وجود علاقة بين رأس المال النفسي وأساليب مواجهة الضغوط وأيضا أن أساليب المواجهة تؤدي دورا هاما في تحقيق الرفاة النفس.

قامت دراسة (Jeong ,2018) باختبار العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي الذي يراه طلاب أندية الكليات الرياضية ،وأساليب مجابهة الضغوط النفسية والرفاة النفسية **التي هدفت** إلى أهمية العلاقة بين الرأس المال النفسي الإيجابي وأساليب مجابهة الضغوط والرفاة النفسية ،**وتكونت العينة** من ٤٧٧ طالب ،**وتوصلت نتائج الدراسة** إلى وجود علاقة بين رأس المال النفسي وأساليب مجابهة الضغوط.

بينما هدفت دراسة(2016) Zhang& yan إلى استكشاف تأثيرات أساليب مواجهة الضغوط على العلاقات الشخصية والأداء الأكاديمي عندما يعمل رأس المال النفسي كمتغير وسيط ،**وتكونت العينة** من٨٣٢ من طلاب الاكاديمي ،**وتم استخدام** مقياس رأس المال النفسي و تم جمع البيانات عن طريق استبيان أسلوب التبسيط المبسط ، وتوصلت نتيجة الدراسة إلى وجود تأثير من أساليب مجابة الضغوط على رأس المال النفسي.

ثانيآ : أساليب مجابهة الضغوط Coping Style:

يعرفها القاموس الكبير لعلم النفس فهي: "سيرورة فعالة ، يقوم من خلالها الفرد عن طريق تقديره الذاتي لقدراته الخاصة و دوافعه بمواجهة الحياة , و بالخصوص الوضعيات الضاغطة و ينجح في التحكم فيها" (Grand Dictionnaire de la Psychologie2005, p218).

ويرى كفافى (٢٠٠٦ ،ص :٧٥) أساليب المجابهة أنها العملية التي بها يتم تدبير المطالب الداخلية والمطالب الخارجية والتي تدرك باعتبارها مطالب شاقة وعسيرة أو شديدة الوطأة وقد تتخطى إمكانيات الفرد وموارده.

وسوف نتناول في هذه الدراسة النظريات المفسرة لأساليب مجابهة الضغوط، وأساليب مجابهة الضغوط لأمهات أطفال الاوتيزم، **النظريات المفسرة لأساليب مجابهة الضغوط :**

تعددت النظريات التي تناولت تفسير الضغوط والحد من مخاطرها لدى الأفراد ، وذلك تبعا لاختلاف توجهات العلماء والباحثين في دراسة الضغوط وفيما يلى عرض لبعض النظريات المستخدمة في مواجهة الضغوط بصفة عامة :

أولاً :المنظور التحليلى :

يعتبر فرويد هو أول من أستخدم هذا المصطلح (المجابهة) وإن كان ذلك بمرادف ميكانيزمات الدفاع، حيث يرى فرويد أن الناس يلجئون إليها لحماية أنفسهم وتساعدهم على معالجة الصراعات والإحباطات، وبالتالي فأن أساليب المجابهة تظهر في دفاعات الأنا، وهى مجموعة من العمليات المعرفية اللاشعورية تم استخدامها للحد من القلق والتوتر عند مواجهة المعلومات التي تثير التهديد، وذلك عن طريق تشوية الواقع .

ومن هذه الميكانيزمات ما يلى:

١-الإنكار :يدرك الفرد هنا الحقيقة ،ولكن ينكر العوامل التي لا يمكن تحملها والتي تسبب له ألما كبيرا فيكون أفضل خيارا له إنكار هذا الألم.

٢-الكبت : يستبعد الفرد هنا الخبرات الغير سارة التي تهدد الاستقرار النفسي ،ويلجأ إليها الفرد للتخلص من الشعور بالقلق .

٣-التبرير :يجد الفرد أسباب مقبولة ومنطقية لتبرير سلوكه بصورة ما ، حتى لو كان سلوكه خاطئ في تصدية للمشكلة (Kelly C. Shaver etal., 1993,P.637)

٤-الانسحاب :يبتعد الفرد عن المشكلة نتيجة فشلة في إيجاد حل لها ، فعندما يجد أن المشكلة تفوق إمكانياته ينسحب تماما ويتجنب مجرد التفكير فيها.

٥-تكوين رد الفعل: عندما يفشل الفرد في كبت رغباته تماما فيحولها إلى رغبات أخرى.

٦-أحلام اليقظة :يشبع الفرد دوافعه ورغباته التي لم تشبع في الواقع ,بسبب الكبت أو وجود عقبات ، وأن الإسراف ف أحلام اليقظة يحد من بذل الجهود المبذولة ويؤدى إلى التقاعس عن حل المشكلة التي لن تحل بالطبع من خلال أحلام اليقظة .

أصحاب هذا المنظور يؤكدون على أن المجابهة هي مجموعة من العمليات الخاصة بالانا التي تنمو منذ الطفولة وتتركز في طرق التفكير عن العلاقات بين الذات والبيئة والمهام الأساسية للحياة (الضعيف ،٢٠٠٢،ص:٥٠).

ثانيأ: النموذج البيولوجى (الحيوانى):

ويعتبر استراتيجيات المجابهة فطرية و سلوكية غريزية أو مكتسبة يستعملها الفرد قصد مواجهة التهديدات الخارجية و الانفعالات الداخلية كالهروب في مواقف الخوف ، و الهجوم في حالات الغضب **(Paulhan,1998)** هذا النموذج متأثرا بنظرية النشوء والتطور والارتقاء لداروين (١٨٥٩) التي تدور حول مبدأ الصراع من اجل البقاء.

وقد أشار (Cannon ,1932) إلى مفهوم استجابة المواجهة أو الهروب التي قد يسلكها الكائن الحي حيال تعرضه للمواقف المهددة في البيئة، وهي استجابات السلوكية التي يقوم بها الفرد لخفض الاستثارة الفيزيولوجية والتي من خلالها ينخفض تأثير المثيرات الضاغطة مثلا هروب الخروف من الذئب. أن هذا

الأسلوب يكون ملائم للعديد من المواقف التي يتعرض لها الفرد ,أي أن الفرد يلجا إلى نوعين من الميكانيزمات التكيفية:

- ميكانزيم الهروب (التجنب) في حالة الخوف والفزع.

_ميكانزيم الهجوم في حالة الغضب.

ندرك أن رد فعل الكائن تجاه المواقف المهددة يقود الجسم للاستجابة أما بالمجابهة أو البحث عن استراتيجية انسحاب ملائمة (الفرماوي ،٢٠٠٩،ص:٢٦).

ثالثآ:نظرية التقدير المعرفي:

العملية المعرفية هذه تمثل حجر الأساس لتحديد طبيعة استجابة الفرد للضغوط المختلفة داخلية كانت أم خارجية ، و عملية إدراك الموقف و تقييمه هي الأساس في مواجهة الضغوط الحياتية و التغلب عليها و عليه فإن العملية المعرفية المسؤولة عن تقييم الموقف و تحديد استجابة الإنسان له هي التي تعرف بمفهوم المواجهة (يخلف ٢٠٠٢, ص٥٢-٥١).

الدراسات السابقة ورؤية تحليليه:

من خلال عرض النظريات السابقة سالفة الذكر نجد أنها اتفقت على أن هدف أساليب المجابهة هو حماية الفرد لنفسه من الصراعات والإحباطات التي تمثل تهديدا له.

ومن الواضح أن علماء النفس على اختلاف مدارسهم قد أجمعوا على أهمية أساليب المجابهة للفرد لا نها تساعده على خفض الضغوط النفسية الناتجة عن عدم نجاحه في حل المشكلة والتصدي لها.

أساليب مجابهة الضغوط الخاصة بأمهات أطفال الاوتيزم:

ترى الباحثة أن التعامل مع الضغوط النفسية يتضمن تدريب الأسر وبخاصة الوالدين على أساليب واستراتيجيات تمثل مجموعة من التكتيكات لمواجهة تلك الضغوط وحسن إدارتها كي تتمكن الأسرة من حماية نفسها وأفرادها من الوقوع تحت ضغط نفسي يرهقها ويجعل وجود طفل معاق مشكلة أكثر تعقيدا وتأزما.

قام مسعد ، عبد السلام (٢٠٢١) بدراسة تهدف إلى التعرف على المناعة النفسية وأساليب المواجهة لدى أسر أطفال طيف التوحد في ظل جائحة كورونا ، **حيث تكونت العينة** من ٣٠ (١٥ اب ، ١٥ أم) ، **واعتمدت الدراسة** على مقياس أساليب مجابهة الضغوط والمناعة النفسية إعداد الباحثين ، **ومن أهم نتائج الدراسة** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أباء وامهات اطفال التوحد على مقياس اساليب مواجهة الضغوط.

قامت لطيف (٢٠١٩) بدراسة تهدف الى التعرف على اساليب مواجهة الضغوط لدى أمهات الاطفال الذاتويين وعلاقته بالقلق، **حيث تكونت العينة** من ٥٠ أم سيكوماترية و ١٠ امهات تجريبية ، **واعتمدت الدراسة** على مقياس اساليب المجابهة والقلق إعداد الباحثة، **ومن أهم نتائج الدراسة** تنمية أساليب مجابهة الضغوط لدى أمهات أطفال الذاتويين.

قد قامت أبو سطاش (٢٠١٨) بدراسة الهدف منها التعرف على أساليب مواجهة الضغوط لدى أمهات الاطفال الذاتويين وعلاقتها بالصمود النفسي ، حيث تكونت العينة من (١٥) أم من امهات الاطفال الذاتويين، **واعتمدت الدراسة** على مقياس اساليب المواجهة إعداد الباحثة ،**ومن أهم نتائج الدراسة** وجود فروق وفقآ للمستوى التعليمي للام لصالح التعليم العالي، كما توصلت إلى وجود فروق وفقآ لمتغير العمر لصالح العمر الاكبر.

وحيث قامت رشيد (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى معرفة الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال التوحديين ، **وقد اشتملت** عينة الدراسة على (٨٠) أم من أمهات الأطفال المصابين بمرض التوحد ,اعتمدت الدراسة على مقياس أساليب المواجهة والضغوط النفسية من إعداد الباحثة ،

ومن **أهم نتائج الدراسة** وجود فروق لمتغير العمر لصالح الامهات الاقل سنا ، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الامهات وفقا لمستوى التعليمي.

كما ذكرت دراسة المرجع(٢٠١٧) أساليب مجابهة الضغوط لدى امهات الاطفال الذاتوين وعلاقتها بالذكاء الروحي ،**حيث تكونت عينة** الدراسة من (٨٠) أم ممن تتراوح اعمارهن ما بين(٣٠-٤٠)سنه ،**وقد اعتمدت الدراسة على** مقياس اساليب مواجه الضغوط والذكاء الروحي كل من إعداد الباحثة ،**ومن أهم نتائج التي** توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استراتيجيات مواجهة الضغوط وفقآ لمتغير العمر لدى أمهات التوحد.

وقد أوضحت دراسة عبد الكريم (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في إدراك الوالدين لأساليب مواجهة التحديات المحيطة بأبنائهم ذوى الاحتياجات الخاصة(التوحد) ،**وتكونت العينة** من (٩٦) أب وأم ،واعتمدت الدراسة على مقياس أساليب المواجهة من إعداد الباحثة، **ومن أهم نتائج الدراسة** وجود فروق وفقآ لمتغير المستوى التعليمي لصالح الآباء ذوى التعليم العالي ،**كما توصلت الدراسة** إلى وجود فروق للآباء وفقا لمتغير العمل ولصالح العاملين .

فروض الدراسة وتتضمن:-

١- توجد علاقة ارتباطية بين ورأس المال النفسي و أساليب مجابهة الضغوط لدى أمهات الأطفال الذاتويين.

٢- تختلف أساليب مجابهة الضغوط باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمل - العمر – المستوى التعليمي).

٣- تختلف درجة رأس المال النفسي باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمل - العمر – المستوى التعليمي).

منهج الدراسة والاجراءات:-

ويتمثل في منهج الدراسة، والأدوات المستخدمة والكفاءة السيكو مترية لهم:

أولاً -منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمناسبته لأهداف وفروض الدراسة ؛ بالإضافة إلى كونه أنسب المناهج التي يمكن استخدامها، من حيث دراسة العلاقة الارتباطية بين أساليب مجابهة الضغوط وراس المال النفسي ودراسة مدى تباين أساليب مجابهة
الضغوط ورأس المال النفسي لدى أمهات أطفال الاوتيزم بتباين بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – المستوى التعليمي _ العمل).

ثانياً - عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) أم من أمهات الأطفال الاوتيزم ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ – ٤٥سنة، **والجدول (١)** يبين ذلك

جدول (١)

العمل	**يعمل**	**لا يعمل**	
	٢٣ عاملات	٢٧ غير عاملات	
العمر	**(٣٠-٣٥)**	**(٣٥-٤٠)**	**(٤٠-٤٥)**
	٢٠	١٥	١٥
التعليم	**أمي**	**متوسط**	**عالي**
	٣٥	١٣	٢

ثالثاً- إجراءات الدراسة:

تم تطبيق مقياسيين الأول لرأس المال النفسي(إعداد الباحثة)، ومقياس أساليب مجابهة الضغوط (إعداد الباحثة) ،ويمكن استعراض هذه الأدوات على النحو التالي:

١-مقياس رأس المال النفسي لأمهات الأطفال الذاتويين:

أ-خطوات بناء مقياس رأس المال النفسي:

قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري في مجال رأس المال النفسي للأمهات لوجود طفل ذاتوى في الأسرة، ومراجعة نتائج الدراسات السابقة لكي تستطيع تحديد مفهوم رأس المال النفسي وذلك وفقا للنظرية التالية (النظرية التنظيمية ل Luthans & Avolio,2009).

كما تم الاطلاع على المقاييس المرتبطة بالمقياس المراد تصميمه؛ والتي تمثلت فيما يلي

١- مقياس رأس المال النفسي ل Lutherans & Youssef ,2004

٢- مقياس رأس المال النفسي ل Stajkovic ,2006

٣- مقياس رأس المال النفسي ل Shaufeli ,2007

٤- مقياس رأس المال النفسي لHayek,2012

٥- مقياس رأس المال النفسي ل هبة حسين ٢٠١٩

٦-مقياس رأس المال النفسي ل منال الحملاوي ٢٠١٩

٧-مقياس رأس المال النفسي ل حسين الشرعة, الاء الشويات ٢٠٢١

تم صياغة بنود للمقياس وعددها(٤٤) بندا وبعد المراجعة الدقيقة استقر عدد البنود على (٤٢) بندا، وتم عرض المقياس في صورته الأولية بعد التعديل من السادة المحكمين وبلغ عددهم ٧ من الأستاذة والأساتذة المساعدين العاملين في مجال الإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث:

١-مدى وضوح العبارات ومناسبتها لما وضعت لقياسه.
٢-مدى انتماء كل بند للبعد الذي يتضمنه.
٣-مدى مناسبة البنود لأمهات الاطفال الذاتوين (عينة الدراسة).
٤-إبداء ملاحظاتهم أو التعديلات التي يجدونها مناسبة سواء أكان بالحذف أو بالإضافة وإعادة الصياغة أو تحويل بعض البنود إلى بعد أخر أو أي اقتراحات أخرى للبحث، حتى تتأكد الباحثة من اتساق كل بند من البنود مع البعد الذي تقيسه.

ب. تم اختيار البنود التي اتفق عليها ٨٠% فأكثر من السادة المحكمين، وإعادة صياغة البنود التي احتاجت لإعادة صياغة

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس في شكله النهائي من (٤٢) بندا يمثل كل منهم مظهراً من مظاهر رأس المال النفسي لدى أمهات الأطفال الذاتوين ويقوم المفحوص بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات المقياس متدرجة ما بين (نعم –احيانا – لا) وتقدر الدرجة بالرجوع إلي المفتاح وإعطاء درجة (٣، ٢، ١) علي

الترتيب إذا كان اتجاه العبارة موجبا، وتأخذ تقديرات عكسية إذا كان اتجاه العبارة سالبا ، وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لرأس المال النفسي.
ويتضمن المقياس أبعاد تتمثل فيما يلي:

١ـ الكفاءة الذاتية **Self-efficacy**

٢-المرونة **Resilience**

٣-الأمل **Hope**

٤-التفاؤل **optimism**

الكفاءة السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي للأمهات :
أولا : الصدق: تم تحديد صدق المقياس باستخدام أنواع الصدق التالية:
١ـصدق المحكمين : تم عرض بنود المقياس في صورته الأولية وعددها (٤٤) بندا موزعة على الأبعاد الأربعة للمقياس ، وتم تثبيت البنود التي اتفق عليها (٨٠%) فأكثر من المحكمين ، كما تم تنفيذ التعديلات المقترحة.
٢-**.صدق البناء والتكوين** : بناء المقياس في ضوء محتوى المقاييس السابقة والدراسات ، وكذلك التعريفات الإجرائية وقد سبق إيضاح ذلك.
ب. ثبات المقياس :تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة منها
ثبات معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية: تم حساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا كرونباخ ، ونوضح ذلك في الجدول التالي : ن=٥٠

جدول (٢) معامل الثبات لمقياس (رأس المال النفسي) بطريقتي التجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ

	معامل ألفا)	التجزئة النصفية
رأس المال النفسي	٠.٩٦	٠.٩١

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ في كلتا الطريقتين ، و هذا دليلُ على صلاحية المقياس لقياس رأس المال النفسي لدى أفراد العينة .
ثبات الاتساق الداخلي :
لتحقيق هذا النوع من الثبات عولجت استجابات أفراد العينة على مقياس(رأس المال النفسي) باستخدام معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ، ومجموع عبارات المقياس وعددها ٤٢ عبارة؛ وذلك للوقوف على الارتباط بين عبارات المقياس ومكوناته، ومن ثم التأكد من أنه يمثل وحدة قياسية تقيس نفس الظاهرة ، ونوضح ذلك في الجدول التالي: **جدول (٣)**

رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٠.٧٤	٢٨	٠.٣٥	٢٩	٠.٨٩
٢	٠.٥١	١٥	٠.٧١	٣٠	٠.٨٤
٣	٠.٨٩	١٦	٠.٤٧	٣١	٠.٣١
٤	٠.٧٠	١٧	٠.٦٥	٣٢	٠.٦٩
٥	٠.٤٧	١٨	٠.٧٥	٣٣	٠.٨٤

رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
٦	٠.٣٢	١٩	٠.٨٦	٣٤	٠.٧٥
٧	٠.٤٨	٢٠	٠.٧٧	٣٥	٠.٨٦
٨	٠.٤٢	٢١	٠.٨٤	٣٦	٠.٧٠
٩	٠.٥٧	٢٢	٠.٥٣	٣٧	٠.٥٤
١٠	٠.٣٧	٢٣	٠.٣٧	٣٨	٠.٦٥
١١	٠.٥٩	٢٤	٠.٣٢	٣٩	٠.٧٥
١٢	٠.٤٣	٢٥	٠.٤٧	٤٠	٠.٤٢
١٣	٠.٨٩	٢٦	٠.٨٦	٤١	٠.٧٠
١٤	٠.٥٥	٢٧	٠.٥٣	٤٢	٠.٥٣

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن هناك ترابطاً بين مفردات المقياس والمقياس ككل مما يشير إلى تمتعه بالثبات، وأن المقياس يتمركز حول هدف واحد ألا وهو (رأس المال النفسي)

٢-مقياس أساليب مجابهة الضغوط لأمهات الاطفال الذاتويين.

أ. خطوات بناء مقياس أساليب مجابهة الضغوط :

قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري في مجال أساليب مواجهة الضغوط النفسية للأمهات لوجود طفل ذاتوي في الأسرة، ومراجعة نتائج الدراسات السابقة لكي تستطيع تحديد مفهوم أساليب مواجهة الضغوط وذلك وفقا للنظريات التالية (نظرية التحليل النفسي ، – نظرية التقدير المعرفي للازاروس – نظرية سبيلبيرجر للضغوط ، النموذج البيولوجي)

كما تم الاطلاع على المقاييس المرتبطة بالمقياس المراد تصميمه؛ والتي تمثلت فيما يلي :

١- مقياس أساليب مواجهة الضغوط من إعداد ولاء ربيع مصطفى على ٢٠٢١

٢-مقياس أساليب مواجهة الضغوط من إعداد عاطف مسعد ومحمد عبد السلام ٢٠٢١

٣- مقياس أساليب مواجهة الضغوط من إعداد ابتسام سليمان اليحيى ٢٠١٤

٤- مقياس اساليب المواجهة الإيجابية للضغوط إعداد د عبد الرحمن بدوي ٢٠١٣

٥- مقياس أساليب مجابهة الضغوط إعداد محمد احمد عرافي ٢٠١٣

٦- مقياس أساليب مجابهة الضغوط إعداد الهلالي ٢٠٠٩

٧- مقياس أساليب مجابهة الضغوط فولكان ولازاروس١٩٨٨

٨- مقياس أساليب مجابهة الضغوط إعداد (د. زيدان السرطاوي و د. عبد العزيز الشخص ١٩٩٨)

أ. تم صياغة بنود للمقياس وعددها(٥٦) بندا وبعد المراجعة الدقيقة استقر عدد البنود على (٥٥) بندا، وتم عرض المقياس في صورته الأولية بعد التعديل على السادة المحكمين وبلغ عددهم ٧ من الأساتذة والأساتذة المساعدين العاملين في مجال الإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث:

١) مدى وضوح العبارات ومناسبتها لما وضعت لقياسه.

٢) مدى انتماء كل بند للبعد الذي يتضمنه.
٣) مدى مناسبة البنود لأولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا (عينة الدراسة).
٤)إبداء ملاحظاتهم أو التعديلات التي يجدونها مناسبة سواء أكان بالحذف أو بالإضافة وإعادة الصياغة أو تحويل بعض البنود إلى بعد أخر أو أي اقتراحات أخرى للبحث، حتى تتأكد الباحثة من اتساق كل بند من البنود مع البعد الذي تقيسه.
ب. تم اختيار البنود التي اتفق عليها ٨٠% فأكثر من السادة المحكمين، وإعادة صياغة البنود التي احتاجت لإعادة صياغة

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس في شكله النهائي من (٥٥) بندا يمثل كل منهم مظهراً من مظاهر أساليب مجابهة الضغوط لدي أمهات الأطفال الذاتوين ويقوم المفحوص بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات المقياس متدرجة ما بين (نعم –احيانا – لا) وتقدر الدرجة بالرجوع إلي المفتاح وإعطاء درجة (٣، ٢، ١) على الترتيب إذا كان اتجاه العبارة موجبا، وتأخذ تقديرات عكسية إذا كان اتجاه العبارة سالبا ، وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لأساليب مجابهة الضغوط .
ويتضمن المقياس أبعاد تتمثل فيما يلي:

١-التقييم الايجابي
٢-إدارة الذات
٣-المساندة الاجتماعية
٤-حل المشكلة

الكفاءة السيكو مترية لمقياس أساليب مجابهة ضغوط الوالدين:

أولا : الصدق: تم تحديد صدق المقياس باستخدام أنواع الصدق التالية:

١-صدق المحكمين : تم عرض بنود المقياس في صورته الأولية وعددها (٥٦) بندا موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس ، وتم تثبيت البنود التي اتفق عليها (٨٠%) فأكثر من المحكمين ، كما تم تنفيذ التعديلات المقترحة.

٢-**.صدق البناء والتكوين** : بناء المقياس في ضوء محتوى المقاييس السابقة والدراسات ، وكذلك التعريفات الإجرائية وقد سبق إيضاح ذلك.

ب. ثبات المقياس :تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة منها:

١-طريقة الفا كرو نباخ ، التجزئة النصفية : للتحقق من الثبات عبر خلايا المقياس بحساب معامل ألفا والتجزئة النصفية للمقياس ككل ، وذلك على عينة من أمهات الأطفال الذاتوين (ن=٥٠) وأسفر ذلك عن النتائج بالجدول (٤)

جدول (٤) معامل الثبات لمقياس (مجابهة الضغوط) بطريقتي التجزئة النصفية ، وألفا لكرو نباخ

مجابهة الضغوط	معامل ألفا	التجزئة النصفية
	٠.٧٩	٠.٧٢

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول(٣) أعلاه يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ في كلتا الطريقتين ، و هذا دليلُ على صلاحية المقياس لقياس (مجابهة الضغوط) لدى أفراد العينة

٢_ثم تم حساب الاتساق الداخلي: لتحقيق هذا النوع من الثبات عولجت استجابات أفراد العينة على مقياس (مجابهة الضغوط) باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ، ومجموع عبارات المقياس وعددها ٥٥ عبارة؛ وذلك للوقوف على الارتباط بين عبارات المقياس ومكوناته، ومن ثم التأكد من أنه يمثل وحدة قياسية تقيس نفس الظاهرة ، ونوضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (٥)

قيمة(ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة البند والدرجة الكلية للمكون

رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٠.٣١	٢٨	٠.٤٧	٢٩	٠.٨٩	٤٥	٠.٤٢
٢	٠.٦٥	١٥	٠.٣٢	٣٠	٠.٧٠	٤٦	٠.٣٢
٣	٠.٨٩	١٦	٠.٧٤	٣١	٠.٧٥	٤٧	٠.٣٧
٤	٠.٧٠	١٧	٠.٥١	٣٢	٠.٨٦	٤٨	٠.٣٧
٥	٠.٧٥	١٨	٠.٣٥	٣٣	٠.٨٤	٤٩	٠.٥٩
٦	٠.٤٧	١٩	٠.٧١	٣٤	٠.٤٧	٥٠	٠.٧٧
٧	٠.٦٥	٢٠	٠.٧٧	٣٥	٠.٥٣	٥١	٠.٥٤
٨	٠.٣٧	٢١	٠.٨٤	٣٦	٠.٨٩	٥٢	٠.٦٩
٩	٠.٦٩	٢٢	٠.٥٣	٣٧	٠.٧٠	٥٣	٠.٤٢
١٠	٠.٤٢	٢٣	٠.٥٣	٣٨	٠.٧٥	٥٤	٠.٥١
١١	٠.٥٩	٢٤	٠.٣٢	٣٩	٠.٨٦	٥٥	٠.٦٢
١٢	٠.٥٧	٢٥	٠.٣٧	٤٠	٠.٨٤		
١٣	٠.٨٦	٢٦	٠.٤٣	٤١	٠.٥٤		
١٤	٠.٥٥	٢٧	٠.٤٨	٤٢	٠.٤٢		

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن هناك ترابطاً بين مفردات المقياس والمقياس ككل مما يشير إلى تمتعه بالثبات، وأن المقياس يتمركز حول هدف واحد ألا وهو (قياس مجابهة الضغوط).

نتائج فروض الدراسة ومناقشتها

<u>الفرض الأول</u> : ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة بين أساليب مجابهة الضغوط ورأس المال النفسي لدى أمهات أطفال الاوتيزم"

اختبار صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي و أساليب مجابهة الضغوط ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

نتيجة اختبار بيرسون لدلالة الارتباط بين أساليب مجابهة الضغوط ورأس المال النفسي

مجابهة الضغوط / رأس المال	التقييم الايجابي	إدارة الذات	المساندة الاجتماعية	حل المشكلة	الدرجة الكلية
	قيمة ر	قيمة ر	قيمة ر	قيمة ر	قيمة ر
الكفاءة	.963**	.935**	.878**	.753**	.930**
المرونة	.915**	.981**	.870**	.677**	.911**

مجابهة الضغوط / رأس المال	التقييم الايجابي	إدارة الذات	المساندة الاجتماعية	حل المشكلة	الدرجة الكلية
	قيمة ر	قيمة ر	قيمة ر	قيمة ر	قيمة ر
الأمل	.859**	.872**	.942**	.574**	.861**
التفاؤل	.769**	.704**	.626**	958**	.808**
الدرجة الكلية	.938**	.934**	.884**	.811**	.957**

** (٠,٣٧٢) دالة عند ٠,٠١ *(٠,٢٨٨) دالة عند ٠,٠٥

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد رأس المال النفسي والدرجة الكلية وأبعاد أساليب مجابهة الضغوط والدرجة الكلية ،وجميع هذه الارتباطات دالة عند مستوى (٠,٠١) الأمر الذي يترتب عليه قبول الفرض الأول، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كلاً من (Jeong ,2018)، (Zhang & yan,2016)، (Yongqing &, Yanjie ,2015) ، (Zhou,& Hunan,2011) ، (محجوب،٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مكونات رأس المال النفسي وأساليب مجابهة الضغوط ،وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة أن الأمهات اللاتي لديهن رأس مال نفسي مرتفع حصلن على درجات مرتفعة على أساليب مجابهة الضغوط ويذكر لازاوراس وفولكان (١٩٨٤) أن الأمهات اللاتي يعتمدون على أساليب مجابهة الضغوط بشدة ويتمتعون برأس مال نفسي عالي تتيح لهن مواجهة الضغوط بكفاءة أعلى، بينما يذكر لازاورس (٢٠٠٣)أن مكونات رأس المال النفسي تساعد الفرد (الأم)على مجابهة الضغوط ،وتساعد الأم على الانخراط بشكل إيجابي مع الضغوط التي تتعرض لها، ويؤكد على ذلك (Luthans,2004)إلى أن الممارسات السريرية الخاصة بالمرونة ميزت خواص الأفراد ذوي المرونة العالية مثل مهارات حل المشكلات(أسلوب مجابهة) ، والإحساس بالغرض والمستقبل يمكن تسخيرها لتحسين رأس المال النفسي، وبالاستناد إلى نظرية الأمل ينبغي أن يمتلك الفرد كلاً من التفكير في المسارات وفكره القوة بشان الأمل العالي لإدراك الحدث، وعلى الرغم من أهمية الجانبان المذكوران وضرورتهما يجب توفرهما في الشخص(Snyder,2000:8)

الفرض الثاني: ونصه " تختلف درجة رأس المال النفسي لدى أمهات أطفال الاوتيزم باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – المستوى التعليمي –عمل الأم) لدى أمهات أطفال الاوتيزم

أولاً - العمر: تم استخدام طريقة تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA ، **و**هو اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(٧) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لعمر أمهات الأطفال الاوتيزم على مقياس رأس المال النفسي: ن=٥٠

القيم الإحصائية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية "df"	متوسط المربعات	قيمة "ف" F Ratio	مستوى الدلالة "sig"
أبعاد المقياس	الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	3.118	2	1.559	.207	.814
		داخل المجموعات	354.262	47	7.537		

القيم الإحصائية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية "df"	متوسط المربعات	قيمة "ف" F Ratio	مستوى الدلالة "sig"
		المجموع	357.380	49			
المرونة		بين المجموعات	1.797	2	.898	.117	.890
		داخل المجموعات	361.583	47	7.693		
		المجموع	363.380	49			
الأمل		بين المجموعات	16.532	2	8.266	1.418	.252
		داخل المجموعات	274.048	47	5.831		
		المجموع	290.580	49			
التفاؤل		بين المجموعات	4.071	2	2.036	.128	.880
		داخل المجموعات	747.929	47	15.913		
		المجموع	752.000	49			
مقياس رأس المال النفسي الكلي وفقا لمتغير العمر		بين المجموعات	88.885	2	44.443	.378	.687
		داخل المجموعات	5527.295	47	117.602		
		المجموع	5616.180	49			

ويتضح من الجدول السابق (٧) أن قيمة النسبة الفائية الخاصة بالفروق بين أمهات الأطفال الاوتيزم وفقآ لمتغير العمر من (٣٠-٣٥)،(٣٦-٤٠)،(٤١-٤٥) تقل عن القيمة الحدية المطلوبة للدلالة عند مستوى ٠,٠٥ أي عدم وجود فروق في رأس المال النفسي وفقآ للعمر، الأمر الذي يترتب عليه رفض الشق الأول من الفرض الثاني والخاص بالكشف عن الفروق بين درجة رأس المال النفسي باختلاف المستوى العمري للأم ، تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (أغبارية ،٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في رأس المال النفسي وفقآ للعمر، واختلفت مع دراسة (Lina,2013)،(Giselle,2007) التي توصلت إلى وجود فروق في رأس المال النفسي وفقآ للعمر لصالح الأمهات الأكبر سنا، وترجع الباحثة سبب ذلك أن أمهات أطفال الاوتيزم لا يؤثر العمر على ما يمتلكن من مكونات رأس المال النفسي حيث تتشابه الأمهات من حيث الإعاقة لدى أبنائهن ،وهذا يتطلب أن يكون لديهن رأس مال نفسي قوى بغض النظر عن مستوى العمر وقد وضح الترابط بين المكونات الأربعة (الكفاءة الذاتية ،الأمل، التفاؤل، المرونة) Luthans, (a,al et, 550:2007 إلى أن جهود المرونة والتفاؤل تتجسد عندما تتدمج مع الكفاءة الذاتية والأمل ، ففي سبيل المثال إذا أظهر الفرد (الأم) مرونة وتفاؤل فينبغي أن تكون أكثر ثقة في الاستمرار وتصعيد الجهود، في الوقت ذاته متابعة المسارات الرئيسية للعودة إلى المستوى الأصلي ، ومع هذا التشابك يمكن أن تعود إلى ما كانت عليه قبل الحدث المضاد وإذا امتلك الفرد(الأم) طاقه أكبر للتفاؤل ،فربما يمتلك منظور إيجابي، لكن باندماجها مع الكفاءة الذاتية والأمل ستمتلك أيضا ثقة وإصرار لمتابعة المسارات البديلة عند الضرورة لإنجاز أهدافها ،وعندما تتم عملية الدمج مع الأمل فستحدد (الأم) ذات المرونة المسارات بشأن كيفيه عودتها للحالة السابقة ، فضلا عن بناء مستويات الكفاءة الذاتية عبر إظهار ما يمكن

أن تتغلب عليه من تحديات هامة وضغوط عالية ،والتفاؤل لفعل ما هو أفضل في مستقبلها ومستقبل طفلها وجميع ما سبق لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة للفرد.

ثانيا – مستوي التعليم : تم استخدام طريقة تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA ، وهو اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي: جدول (٧)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لتعليم أمهات الأطفال الاوتيزم على مقياس رأس المال النفسي ن=٥٠

القيم الإحصائية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية "df"	متوسط المربعات	قيمة "ف" F Ratio	مستوى الدلالة "sig"
أبعاد المقياس	الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	55.002	2	27.501	4.275	.020
		داخل المجموعات	302.378	47	6.434		
		المجموع	357.380	49			
	المرونة	بين المجموعات	51.332	2	. 25.666	3.866	.028
		داخل المجموعات	312.048	47	6.639		
		المجموع	363.380	49			
	الأمل	بين المجموعات	25.301	2	12.650	2.241	.118
		داخل المجموعات	265.279	47	5.644		
		المجموع	290.580	49			
	التفاؤل	بين المجموعات	58.092	2	29.046	1.967	.151
		داخل المجموعات	693.908	47	14.764		
		المجموع	752.000	49			
	مقياس رأس المال النفسي الكلي وفقا لمتغير مستوي التعليم	بين المجموعات	717.701	2	358.850	3.443	.040
		داخل المجموعات	4898.479	47	104.223		
		المجموع	5616.180	49			

ويتضح من الجدول السابق(٨) : أن قيمة النسبة الفائية الخاصة بالفروق بين أمهات الأطفال الاوتيزم وفقآ للمستوى التعليمي (أمي _متوسط _عالي) تقل عن القيمة الحدية المطلوبة للدلالة عند مستوى(

٠,٠٥) لبعدي الأمل و التفاؤل ،كما يتضح أن النسبة الفائية الخاصة بالفروق بين أمهات الأطفال الاوتيزم على بعد الكفاءة الذاتية والمرونة ومقياس رأس المال النفسي ككل تفوق القيمة الحدية المطلوبة للدلالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأن النسبة الفائية الخاصة بتأثير مستوى التعليم على مقياس رأس المال النفسي لبعد الكفاءة الذاتية (٤,٢٧٥) ولبعد المرونة (٣,٨٦٦) وللدرجة الكلية (٣,٤٤٣) ، وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائيا بين أمهات الأطفال الاوتيزم وفقآ للمستوى التعليمي في الأبعاد (الكفاءة الذاتية ،المرونة ،الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي) الأمر الذي يترتب عليه قبول الشق الثاني من الفرض الثاني والخاص بالكشف عن الفروق بين درجة رأس المال النفسي باختلاف المستوى التعليمي للأم ، وبيان اتجاه الدلالة لصالح من، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه لمقارنة الفروق بين المتوسطات الثلاثة.

جدول (٩) المقارنات البعدية لمتغير المستوي التعليمي ن= ٥٠

رأس المال النفسي	ن	التعليم	م	أمي	متوسط	عالي
الكفاءة الذاتية	٣٥	أمى	٢٥,٤٦	-------	٣,٥٤٢	٥,١٥٣*
	١٣	متوسط	٢٣,٨٥		------	١,٦١٠
	٢	عالي	٢٩			---------
المرونة	٣٥	أمى	٢٥,١٧	--------	٢,٨٢٨	٤,٦١٥*
	١٣	متوسط	٢٣,٣٨		---------	١,٧٨٦
	٢	عالي	٢٨			---------
الكلية	٣٥	أمى	١٠٢،٦٣	---------	١١,٣٧١	١٧،٧٦٩
	١٣	متوسط	٩٦,٢٣		---------	٦,٣٩٧
	٢	عالي	١١٤			----------

يتضح من الجدول السابق :

١-البعد الأول "الكفاءة الذاتية": باستخدام معادلة شيفيه لحساب فروق المتوسطات يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطات درجات أمهات أطفال الاوتيزم (أميين_ متوسطين _تعليم عالي) في اتجاه التعليم العالي، كما يتضح عدم وجود فروق بين الأمهات الأميات ومتوسطات التعليم ،وعدم وجود فروق بين الأمهات متوسطات التعليم ومرتفعات التعليم.

٢-البعد الثاني "المرونة": بأستخدم معادلة شيفية لحساب فروق المتوسطات يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطات درجات أمهات أطفال الاوتيزم (أميين _متوسطين_ تعليم عالي) في اتجاه التعليم العالي، كما يتضح عدم وجود فروق بين الأمهات الأميات ومتوسطات التعليم ،وعدم وجود فروق بين الأمهات متوسطات التعليم ومرتفعات التعليم.

٣-المقياس ككل وفقا لمتغير مستوي التعليم: بأستخدم معادلة شيفية لحساب فروق المتوسطات يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطات درجات أمهات أطفال الاوتيزم (أميين _متوسطين _تعليم عالي) في اتجاه التعليم العالي، كما يتضح عدم وجود فروق بين الأمهات الأميات ومتوسطات التعليم ،وعدم وجود فروق بين الأمهات متوسطات التعليم ومرتفعات التعليم.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (أغبارية ،٢٠١٧)، التي توصلت إلى وجود فروق بين أمهات أطفال الاوتيزم وفقآ للتعليم لصالح التعليم الأعلى ، كما اختلفت مع نتائج دراسة(رشيد ،٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق وفقآ لمستوى التعليمي ،وترجع الباحثة سبب ذلك أن أمهات أطفال الاوتيزم اللاتي يمتلكن رأس مال نفسي (المرونة _ التفاؤل _لدرجة الكلية للمقياس)،يكون لديهن قدرة على مجابهة الضغوط والتحديات لما يمتلكن من مرونة ونظرة إيجابية نحو المستقبل وكما يذكر(paulik,2001)ان

التفاؤل بوصفه صفة شخصية يسهل تكيف الفرد (الأم) مع المتطلبات التي تفرضها المواقف الضاغطة كما أنه يعمل بوصفه مصدرا واقيا فعال ضد تأثر الضغوط،حيث تنظر الأم التي لديها مستوى تعليمي أعلى إلى مستقبل أبنائها بكل تفاؤل ، وهذا لم يتضح لدى الأمهات الأقل تعليم ،كما أن الأمهات الأكثر تعليما لديهن مرونة تساعدهن على التكيف مع المواقف المختلفة، ومنها القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الأخرين وارتفاع في مستوى تقدير الذات وإدارة الذات.

ثالثا- عمل الأم : حيث استخدمت الباحثة اختبار (**t**) لمعرفة الفروق بين الأمهات العاملات والغير عاملات على مقياس رأس المال النفسي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) قيمة (ت) لدلالة الفروق
بين الأمهات العاملات وغير العاملات على مقياس رأس المال النفسي

المجموعة / البعد	عاملات ن = 23		غير عاملات ن = 27		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الكفاءة الذاتية	26.08	2.77	24.40	2.42	2.28	.027
المرونة	25.69	2.96	24.07	2.30	2.17	.034
الأمل	25.39	2.48	24.25	2.31	1.66	.102
التفاؤل	28.60	3.84	25.25	3.32	3.30	.002
مقياس رأس المال النفسي الكلي وفقا لمتغير عمل الأم	105.39	10.85	98.03	9.50	2.55	.014

يتضح من الجدول السابق (١٠) : وجود فروق في مقياس رأس المال النفسي لدى أمهات الأطفال الاوتيزم وفقآ لمتغير العمل (عاملات _غير عاملات) ، حيث بلغت قيمة ت (٢,٢٨_ ٢,١٧_ ٣,٣٠_ ٢,٥٥) على التوالي لصالح الأمهات العاملات ، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق في بعد الأمل لدى الأمهات العاملات والغير عاملات حيث بلغت قيمة ت (١,٦٦) قبول الشق الثالث من الفرض الثاني والخاص بالكشف عن الفروق بين درجة رأس المال النفسي باختلاف العمل للأم، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة(Kuhnj,2006) وترجع الباحثة سبب وجود فروق بين الأمهات العاملات والغير عاملات في (الكفاءة الذاتية ،المرونة ،التفاؤل المقياس ككل) لصالح الأمهات العاملات إلى أن الأمهات العاملات لديهن القدرة والكفاءة على مواجهة المواقف الصعبة ،وأنهن يمتلكن أساليب فعالة ومتنوعة للتعامل مع أطفالهن الذاتويين وأن متغير العمل أكسبهن خبرة في التعامل مع المواقف المختلفة مما يجعل لديهن مرونة وتفاؤل وكفاءة ذاتية كما ذكرت (صدقة،٢٠٠٤) أن المرأة العاملة لديها الكفاءة على مواجهة الضغوط تتعرض لها من البيئة المحيطة بها وذلك لأنها تتمتع بالمرونة والكفاءة والتفاؤل، وأيضا وضح كل من (Jain& Ravi,2001) أن المرأة العاملة تدرك حياتها بأنها مليئة بالمنغصات والضغوط ولديها مشكلات في التوافق الاجتماعي أكثر وهي أقل دعما من المرأة الغير عاملة لذلك تعمل على إستخدام أساليب مواجهة الضغوط أكثر لما تتمع بة من كفاءة ومرونة وتفاؤل وأمل، وقد ذكر(Bandura,3:1997) أن الكفاءة الذاتية تؤدى إلى مرونة أكبر اتجاه المشكلات والمحن ، ووضح (Snyder& Lopez , 277:2002) أن المرونة من أكثر المحددات أهمية لسلوكيات الفرد

للانشغال بالمثابرة اتجاه التحديات والعقبات التي تواجهه، نستنتج من ذلك أن الأمهات العاملات اللاتي يمتلكن رأس مال نفسي (كفاءة ذاتية ،مرونة ،تفاؤل ، أمل)يمتلكون الإرادة الازمة لتحقيق النجاح وتكيف عالي لمواجهة الضغوط، فضلا عن توقعات إيجابية حول مشكلات طفلها الذاتوي والبيئة التي تحيط بها كما ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين الأمهات العاملات والغير عاملات في الأمل إلى نظرة الأمهات لأطفالهن الذاتويين سواء كانت هذه الأمهات عاملات وغير عاملات ينقصها روح الأمل لمستقبل أبنائهن حيث يعانى هؤلاء الأبناء من إعاقة لا شفاء لها، وقد ذكر (Harvey et al,2007:181) أن الأمل يتأثر بالمشاعر ، إذ يمتلك الأفراد ذوى المستوى العالي من الأمل نظرة إيجابية للحياة ومواجهة أفضل للتحديات والصعاب ، والأفراد ذوى مستوى منخفض من الأمل يمتلكون نظرة سلبية للحياة ومشاعر ازدواجية تركز على الفشل ,أن أمهات الأطفال الذاتوين سواء عاملات أو غير عاملات لديهن مشاعر اتجاه أطفالهن الذاتويين ،وتشوب هذه المشاعر في كثير من الاوقات نظرة سلبية اتجاه طفلها لكن تختلف نسبة هذه المشاعر السلبية التي تتمثل في (الضغوط النفسية) من أم لأم أخرى ولكن لا تخلو منها .

الفرض الثالث، ونصه : " تختلف درجة مجابهة الضغوط لدى أمهات أطفال الاوتيزم باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – المستوى التعليمي –عمل الأم) لدى أمهات أطفال الاوتيزم

أولاً - العمر: تم استخدام طريقة تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA ، **و**هو اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١)نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لعمر أمهات أطفال الاوتيزم على مقياس مجابهة الضغوط

القيم الإحصائية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية "df"	متوسط المربعات	قيمة "ف" F Ratio	مستوى الدلالة "sig"
أبعاد المقياس	التقييم الإيجابي	بين المجموعات	4.152	2	2.076	.251	.779
		داخل المجموعات	389.128	47	8.279		
		المجموع	393.280	49			
	ادارة الذات	بين المجموعات	2.681	2	1.340	.169	.845
		داخل المجموعات	372.699	47	7.930		
		المجموع	375.380	49			
	المساندة الاجتماعية	بين المجموعات	21.637	2	10.818	1.642	.204
		داخل المجموعات	309.583	47	6.587		
		المجموع	331.220	49			
	حل المشكلة	بين المجموعات	7.991	2	3.996	.245	.784
		داخل المجموعات	767.929	47	16.339		
		المجموع	775.920	49			
	مقياس مجابهة الضغوط الكلي وفقا لمتغير العمر	بين المجموعات	123.884	2	61.942	.495	.613
		داخل المجموعات	5886.116	47	125.237		
		المجموع	6010.000	49			

ويتضح من جدول تحليل التباين السابق لمتغير مستوي العمر ما يلى: أن قيمة النسبة الفائية الخاصة بالفروق بين أمهات الأطفال الاوتيزم وفقآ لمتغير العمر من (٣٠-٣٥)،(٣٦-٤٠)،(٤١-٤٥)تقل عن القيمة الحدية المطلوبة للدلالة عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يدل على عدم وجود فروق بين أمهات اطفال الاوتيزم في أساليب مجابهة الضغوط وفقآ للعمر الزمني ، الأمر الذي يترتب عليه رفض الشق الأول من الفرض الثالث والخاص بالكشف عن الفروق بين درجة مجابهة الضغوط باختلاف المستوى العمرى للام، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (عبدالرحيم ٢٠١٤)، (Vidyassagre &coshy,2010) ،(المرتجع ،٢٠٠٢) ،التي توصلت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق بين أمهات أطفال الاوتيزم في أساليب مجابهة الضغوط وفقآ للعمر الزمنى كما اختلفت مع كل من (رشيد ،٢٠١٨)،(أبو العطا،٢٠١٥)، (Richard,2007) (جوهر،٢٠١٤) (Leonardet,2004) (Evans,2004)،(Doris ,1995)(شعبان،١٩٩٥) التي توصلت نتائج دراستهم إلى وجود فروق لدى أمهات أطفال الاوتيزم وفقآ لمستوى العمر لصالح العمر الأكبر ،وترجع الباحثة سبب ذلك أن الضغوط النفسية التي تتعرض لها الأمهات تتمثل في عامل خارجي وهو الطفل الذاتوي ،وهذا لا يتطلب عمر معين لمواجهة الضغوط اتجاه ،وإنما يتطلب ممارسة عملية وفق الحالة التي يراها من يرعى الطفل، ولذلك لم يكن للعمر دور في أساليب مجابهة الضغوط، حيث تتطلب حالة الطفل من الأمهات بغض النظر عن أعمارهن استكشاف الواقع ومشكلاته والبحث عن المساندة الاجتماعية وإدارة الذات، كما ترجع الباحثة وجود فروق بين الامهات وفقآ لمستوى العمر في حل المشكلة إلى أن حل المشكلة له دور مهم خاصة في التكيف مع الضغوط، فالأمهات اللواتي لديهن أطفال معاقون لديهن معتقدات غير صحيحة عن قدراتهن على التكيف لذلك فإن أسلوب حل المشكلة يساعدهن في معرفة قدراتهن الحقيقة للتكيف مع الضغوط ومواجهتها و أي أن التكيف مع الضغوط تختلف من مرحلة عمرية لأخرى ،كما وضح (Ming –Hui L,2008) أن الزيادة في العمر تكسب الفرد مهارات وأساليب تمكنه من التكيف مع الضغوط والقدرة على استخدام أساليب مجابهة إيجابية ، وأكد على ذلك (Doris ,1995) أن الأمهات الأكبر سنا أكثر استخدام للأساليب مجابهة الضغوط وخصوصا أسلوب حل المشكلة ،ويذكر Evans,2004 :أن كلما تقدم الفرد في العمر أصبح أكثر إدراكا وتكيفا مع الضغوط، حيث أن الأم تعرضت خلال فترة حياتها للعديد من المواقف الضاغطة والصعبة ،وبذلك تكون أكثر مقاومه للضغوط ، وأن الأم الأصغر سنا تبدو أقل نضجا وأكثر تعرضا للضغوط ووجود طفل معاق في حياتها يزيد من ثقل المسؤولية والتي لم يألفوها من قبل.

ثانياً – مستوي التعليم : تم استخدام طريقة تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA ، **وهو** اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(١٢) نتائج تحليل التباين One- Way Anova ن=٥٠

القيم الإحصائية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية "df"	متوسط المربعات	قيمة "ف" F Ratio	مستوى الدلالة "sig"
أبعاد المقياس	التقييم الإيجابي	بين المجموعات	64.425	2	32.213	3.786	.030
		داخل المجموعات	399.895	47	8.508		
		المجموع	464.320	49			

القيم الإحصائية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية "df"	متوسط المربعات	قيمة "ف" F Ratio	مستوى الدلالة "sig"
ادارة الذات		بين المجموعات	63.002	2	31.501	4.740	.013
		داخل المجموعات	312.378	47	6.646		
		المجموع	375.380	49			
المساندة الاجتماعية		بين المجموعات	46.785	2	23.392	3.865	.028
		داخل المجموعات	284.435	47	6.052		
		المجموع	331.220	49			
حل المشكلة		بين المجموعات	65.041	2	32.520	2.150	.128
		داخل المجموعات	710.879	47	15.125		
		المجموع	775.920	49			
مقياس مجابهة الضغوط الكلي وفقا لمتغير مستوي التعليم		بين المجموعات	1097.565	2	548.782	5.251	.009
		داخل المجموعات	4912.435	47	104.520		
		المجموع	6010.000	49			

ويتضح من الجدول تحليل التباين السابق لمتغير مستوي التعليم ما يلى:

أن قيمة النسبة الفائية الخاصة بالفروق بين أمهات الأطفال الاوتيزم وفقآ للمستوى التعليمي (أمي _ متوسط _عالي) تقل عن القيمة الحدية المطلوبة للدلالة عند مستوى(٠,٠٥) لبعدي التقييم الإيجابي و إدارة الذات ،كما يتضح أن النسبة الفائية الخاصة بالفروق بين أمهات الأطفال الاوتيزم على بعد المساندة الاجتماعية وحل المشكلة ومقياس مجابهة الضغوط ككل تفوق القيمة الحدية المطلوبة للدلالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأن النسبة الفائية الخاصة بتأثير مستوى التعليم على مقياس مجابهة الضغوط لبعد التقييم الإيجابي (٣,٧٨٦) ولبعد إدارة الذات (٤,٧٤٠) ولبعد المساندة الاجتماعية (٣,٨٦٥) ولبعد حل المشكلة (٢,١٥٠) وللدرجة الكلية (٥,٢٥١) ، وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائيا بين أمهات الأطفال الاوتيزم وفقآ للمستوى التعليمي في الأبعاد (التقييم الإيجابي ،إدارة الذات ،المساندة الاجتماعية، حل المشكلة مقياس مجابهة الضغوط ككل)الأمر الذي يترتب عليه قبول الشق الثاني من الفرض الثالث والخاص بالكشف عن الفروق بين درجة مجابهة الضغوط باختلاف المستوى التعليمي للأم ، وبيان اتجاه الدلالة لصالح من، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه لمقارنة الفروق بين المتوسطات الثلاثة .

جدول (١٣) المقارنات البعدية لمتغير المستوي التعليمي

المجابهة	ن	التعليم	م	أمي	متوسط	عالي
التقييم الإيجابي	٣٥	أمى	٢٤,٩٧	-------	٣,٢٨	٥,٠٧٦*
	١٣	متوسط	٢٢,٩٢		------	٢,٠٤٨
	٢	عالي	٢٨			---------

المجابهة	ن	التعليم	م	أمي	متوسط	عالي
إدارة الذات	٣٥	أمى	٢٣,١٥	---------	٢,٧٤٢	٤,٨٤٦
	١٣	متوسط	٢٥،٢٦		----------	٢,١٠٣
	٢	عالي	٢٨			----------
المساندة الاجتماعية	٣٥	أمى	٢٥،٠٩	---------	١,٩١٤	*٣,٨٤٦
	١٣	متوسط	٢٣,١٥		----------	١,٩٣١
	٢	عالي	٢٧			----------
الكلية	٣٥	أمى	٩٤,١٥	---------	١٠,٩١٤	*١٩,٨٤٦
	١٣	متوسط	١٠٣,٠٩		---------	٨,٩٣١
	٢	عالي	١١٤			----------

يتضح من جدول السابق(١٣) لمتغير مستوي التعليم ما يلى:

١-بعد التقييم الإيجابي : باستخدام معادلة شيفية لحساب فروق المتوسطات يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطات درجات أمهات أطفال الاوتيزم (أميين _متوسطين _تعليم عالي) في اتجاه التعليم العالي، كما يتضح عدم وجود فروق بين الأمهات الأميات ومتوسطات التعليم ،وعدم وجود فروق بين الأمهات متوسطات التعليم ومرتفعات التعليم.

٢-بعد إدارة الذات: باستخدام معادلة شيفية لحساب فروق المتوسطات يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطات درجات أمهات أطفال الاوتيزم (أميين متوسطين _تعليم عالي) في اتجاه التعليم العالي، كما يتضح عدم وجود فروق بين الأمهات الأميات ومتوسطات التعليم ،وعدم وجود فروق بين الأمهات متوسطات التعليم ومرتفعات التعليم.

٣-بعد المساندة الاجتماعية: بأستخدم معادلة شيفية لحساب فروق المتوسطات يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطات درجات أمهات أطفال الاوتيزم (أميين متوسطين _تعليم عالي) في اتجاه التعليم العالي، كما يتضح عدم وجود فروق بين الأمهات الأميات ومتوسطات التعليم ،وعدم وجود فروق بين الأمهات متوسطات التعليم ومرتفعات التعليم.

٤- المقياس ككل وفقا لمتغير مستوى التعليم: باستخدام معادلة شيفيه لحساب فروق المتوسطات يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطات درجات أمهات أطفال الاوتيزم (أميين -متوسطين _تعليم عالي) في اتجاه التعليم العالي، كما يتضح عدم وجود فروق بين الأمهات الأميات ومتوسطات التعليم ،وعدم وجود فروق بين الأمهات متوسطات التعليم ومرتفعات التعليم، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من (جوهر،٢٠١٤)،(عصفور،٢٠١٢)،(المطيري،٢٠٠٦)،(Bayat,2007)،(شعبان،١٩٩٥) التي توصلت نتائج دراستهم إلى وجود فروق لدى أمهات أطفال الاوتيزم وفقآ لمستوى التعليم لصالح التعليم العالي ،كما اختلف مع دراسة كل من (رشيد،٢٠١٨)، (كاشف،٢٠١٢)، (عبد الكريم،٢٠١٦)،(Doris,1995)، التي توصلت نتيجتها إلى عدم وجود فروق بين أمهات أطفال الاوتيزم وفقآ لمستوى التعليمي، وترجع الباحثة ذلك أن الأمهات ذوى التعليم العالي لديهن أساليب مجابهة أكبر من الأمهات الأقل تعليم ، ويرجع ذلك إلى أن الأمهات ذوات التعليم العالي يستخدمن أساليب إيجابية في التفكير مثل التقييم الإيجابي ويحصلن على المساندة الاجتماعية من الأخرين كما أكد على ذلك (شعبان ،١٩٩٥) و(Bayat,2007) أن أكثر أساليب المجابهة استخداما والمتمثلة في إعادة التقييم الإيجابي للمشكلة والبحث عن المساندة الاجتماعية كانت لدى الأفراد ذوي مستوى التعليمي الاعلى، ولديهن إدارة الذات مرتفع ، وكما ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين أمهات أطفال الاوتيزم التي في حل المشكلات وفقآ لمستوى التعليم أن كلآ من الأمهات الأقل تعليم وذوات

التعليم العالي يحتاجن إلى الدعم والمساندة من الأخريين لحل المشكلات التي تواجههن مع أطفالهن الذاتويين.

ثالثا- عمل الأم : حيث استخدمت الباحثة اختبار (t) لمعرفة الفروق بين الأمهات العاملات والغير عاملات على مقياس مجابهة الضغوط والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) لحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق
بين الأمهات العاملات وغير العاملات على مقياس مجابهة الضغوط

المجموعة / البعد	عاملات ن = 23		غير عاملات ن = 27		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التقييم الايجابي	26.08	2.77	24.29	2.65	2.32	.024
إدارة الذات	25.69	2.96	24.07	2.40	2.13	.038
المساندة الاجتماعية	25.39	2.48	24.03	2.57	1.88	.051
حل المشكلة	28.60	3.84	25.55	3.58	2.90	.862
مقياس مجابهة الضغوط الكلي وفقا لمتغير عمل الام	105.39	10.85	97.62	10.13	2.61	.006

يتضح من الجدول السابق (١٤) عدم وجود فروق في مقياس أساليب مجابهة الضغوط لدى أمهات أطفال الاوتيزم وفقآ لمتغير العمل (عاملات _ غير عاملات) حيث بلغت قيمة ت (٢,٣٢ _ ٢,١٣ _ ١,٨٨ _ ٢,٩٠) على التوالي ، كما يتضح من الجدول وجود فروق في مقياس مجابهة الضغوط وفقآ لمتغير عمل الأم (عاملات _غير عاملات) حيث بلغت قيمة ت (٢,٦١) لصالح الأمهات العاملات، الأمر الذي يترتب عليه رفض الشق الثالث من الفرض الثالث والخاص بالكشف عن الفروق بين درجة مجابهة الضغوط باختلاف العمل لدى الأمهات، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (كاشف، ٢٠١٢) ،(عبد الكريم ،٢٠١٦) التي توصلت نتائج دراستهم إلى وجود فروق بين أمهات أطفال الاوتيزم في أساليب مجابهة الضغوط وفقآ للعمل لصالح العاملات، كما اختلفت مع نتائج دراسة (Benson,2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين أمهات أطفال الاوتيزم في أساليب مجابهة الضغوط وفقآ للعمل، وترجع الباحثة ذلك أن الأم العاملة لديها طرق مختلفة في أساليب مجابهة الضغوط تتمثل في التقييم الإيجابي للمواقف المختلفة التي تتعرض لها مما أكسبها خبرة لمواجهة المواقف الراغبة والتحكم فيها من خلال أساليب مجابهة إيجابية وتمتعها بإدارة الذات وحصولها على الدعم الاجتماعي من الأخرين ،كما ترجع الباحثة عدم وجود فروق في حل المشكلات وفقآ لمتغير العمل أن كل من الأمهات العاملات والغير عاملات يعتمدون على غيرهن في التعامل مع مشكلات أطفالهن الذاتويين.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة توصى بالتالي:

١-إجراء برامج إرشادية التي تساعد الأمهات على مجابهة الضغوط النفسية .

٢-تقديم الندوات الخاصة بالاوتيزم لدى الإخصائيين والعاملين مع هذه الفئة .

٣-إشراك الأسر التي لديها أطفال أوتيزم في الندوات التي تقيمها المؤسسات المختلفة.

البحوث المقترحة:

١- رأس المال النفسي وعلاقته بنصرة الذات لدى أمهات أطفال الاوتيزم..
٢-أساليب مجابهة الضغوط وعلاقته بأسلوب إدارة الحياة لدى أمهات أطفال الاوتيزم.
٣-تنمية رأس المال النفسي مدخل لخفض التشاؤم لدى أمهات الأطفال الذاتويين

المراجع:

-أبو المعاطي ،وليد محمد و ، أحمد ،منار منصور (٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى معلمي التعليم العام ،**مجلة العلوم التربوية**،ع٣، كلية التربية، جامعة المنصورة ،٤١١-٤٤١ص.

-أبوا العطا ،غادة صابر:(٢٠١٥). الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أمهات الأطفال الذاتوية دراسة إكلينيكية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مج ٢،ع٨ ،ج ١، ٤٥٤-٣٧٣.

-أبو سطاش ،حواء بشير معمر (٢٠١٨).الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط (النفسية - الاجتماعية) لدى بعض من أمهات أطفال التوحد المترددات على مركز المقريف للتوحد بمدينة الخمس، **مجلة التربوي، كلية التربية بالخمس**- جامعة المرقب.

-اغبارية ،أشرف كمال (٢٠١٧).الاحتراق النفسي لدى أمهات الاطفال ذوى اضطراب التوحد وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في تنشئة الأطفال الأخرين داخل الاسرة في ام فحم، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعه عمان العربية ، الاردن.

-الحملاوي، منال منصور علي (٢٠١٩). أساليب مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين رأس المال النفسي والرفاه النفسي للمعلمين ، **مجلة الدراسات النفسية** ،كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٩ ،ع ٢،٢٢٧-٣١٧ص.

-الزعبي ،عبد الله حسين (٢٠١٢). **التوحد تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين من خلال الأنشطة الرياضية**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

-السنباني، توفبق و السنباني ،عامر (٢٠١٨). الاحتراق الوظيفي و أثره على رأس المال النفسي لدى العاملين في هيئة مستشفى ذمار العام من وجهة نظرهم، **مجلة الآداب**، جامعة ذمار، ع ٨ ،ص ٣٦ – ٧٩

-الشخص ،عبد العزيز و السرطاوي ،زيدان (١٩٩٨).**بطارية قياس الضغوط النفسية وأساليب المواجهة والاحتياجات الخاصة بأولياء أمور المعاقين دليل القياس**، دار الكتاب الجامعي ،الأمارات.

-الشربيني ،عاطف مسعد و عبد السلام، محمد (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدي أسر أطفال اضطراب طيف التوحد في ظل جائحة كورونا ،**المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مج ٢.

-الشرعة ،حسين سالم و الشويات، الاء محمد (٢٠٢١). مساهمة عناصر رأس المال النفسي وقوة الأنا بالتنبؤ بالضغط النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ,مج١٢،ع٣٤،٢٥٨_٢٦٩ص.

-الضعيف ،خالد (٢٠٠٥) .تنمية الإيجابية وأثرها في بعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

-العثمان ، إبراهيم عبد الله و البلاوي ،إيهاب عبد العزيز(٢٠١٢). المساندة الاجتماعية والتوافق الزواجي وعلاقتهما بالضغوط لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **مجلة كلية التربية،** عين شمس، مصر ج١،ع٣٦،٧٧٨_٧٣٩ مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/215924

-العنزي ،سعد علي حمود و إبراهيم ،ابراهيم خليل (٢٠١٢). "رأس المال النفسي الإيجابي (منظور فكري في المكونات والمرتكزات الجوهرية للبناء والتطوير)" **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية،** كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، مج ١٨، ع٦٥.

-الفرماوي، حمدى على (٢٠٠٩). **الضغوط النفسية في مجال العمل والحياة : مواجهات نفسية في سبيل التنمية البشرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.**

-المرجع، فاطمة صالح محمد (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مجابهة أحداث الحياة الضاغطة لدى امهات الاطفال الذاتوين، **مجلة كلية البنات،** كلية البنات جامعة عين شمس.

-المطيري، فهد نايف محمد (٢٠٠٦). مصادر الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال التوحديين بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **ماجستير التربية الخاصة** ،الجامعة الأردنية.

-الهلالي ،عادل (٢٠٠٩) .بعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي بمدينة مكة المكرمة .**رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعه أم القرى ، مكة المكرمة.

- اليحيى، ابتسام سلمان (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال التوحديين. **رسالة ماجستير غير منشوره** ، كلية تربية _جامعه أم القرى .

-بدوي ،عبدالرحمن و عاشور، رمضان (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين أساليب المواجهة الإيجابية للضغوط النفسية لأمهات الأطفال متعددي الإعاقة، مجلة التربية ،كلية التربية ، جامعة الأزهر، ع ١٥٦, ج١ .

-بسيوني ،سوزان صدقة (٢٠٠٤).الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة فى مدينة جدة مجلة كلية التربية ،المملكة العربية السعودية، ع٢٨، ج٣.

_بنهان ،بديعة حبيب (٢٠١٤). استراتيجيات مواجهة الضغوط و التوافق الزواجي لدى آباء و أمهات الأطفال المعاقين ،مجله كلية التربية ، جامعه عين شمس.

-جوهر، إيناس سيد على عبد الحميد (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة كلية تربية،** كية تربية -جامعه بنها .

- عبدالرحيم، أبو بكر آدم محمد (٢٠١٤). الضغوط النفسية لدي أولياء أمور الأطفال المعاقين بولاية الخرطوم وأساليب مواجهتها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

- عبد الكريم ، محمد المهدي عمر محمد(٢٠١٦). إدراك الوالدين لأساليب مواجهة تحديات البيئة المحيطة بأبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،مج٣،ع٢١٣،٤-٢٥٥.

-رشيد، لولوة بنت صالح (٢٠١٨). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الاطفال التوحديين ،**المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة** _بكلية التربية جامعة القصيم ،السعودية.

-زعارير، على أحمد (٢٠٠٩).مصادر الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أولياء أمور الأطفال التوحديين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشور** ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

-شعبان ،رجب (١٩٩٥). الفروق الجنسية والعمرية في أساليب التكيف مع المواقف الضاغطة، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع٣٤.

-طه، هبة حسين إسماعيل. (٢٠١٩). رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع٢٠ ,ج٤ ،٤٧ – ٧٢. مسترجع من Record/com.mandumah.search://http/١٠٣٠٩٨٥

-عرافي، محمد أحمد (٢٠١٣).أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتاكيد الذات ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة أم القرى.

-عصفور ،غدى عمر محمود (٢٠١٢). الضغوط النفسية لدى أمهات المراهقين التوحدين، **رساله ماجستير**، كلية العلوم التربوية والنفسية، عمان.

-كاشف ،إيمان فؤاد (٢٠١٢) .استراتيجية مقترحة لدعم امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد لمواجهة الضغوط والاحتياجات الأسرية المصدر. **مجلة التربية الخاصة** - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ،كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

- كفافي ،علاء الدين (٢٠٠٦). موسوعة علم النفس التأهيلي، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة .

-لطيف، مروة عبد الحكيم عوض (٢٠١٩). تنمية أساليب مجابهة الضغوط مدخل لخفض أعراض القلق لدى أمهات أطفال الذاتوين، **رسالة ماجستير** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

-محجوب ،سماح مصطفى (٢٠١٣). فعالية العلاج النفسي الشعبي في زيادة الأمل والتفاؤل ومواجهة الضغوط لدي النساء المصابات بالسرطان. **رساله دكتوراه** ، جامعه النيلين ،السودان.

-مصطفى، ولاء على ربيع و حافظ ،شيماء المعتصم محمد (٢٠٢١). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أمهات أطفال التوحد من مرحلة الطفولة المبكرة، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعه بني سويف.

-يخلف ،عثمان (٢٠٠٢). **علم النفس الصحة ، الأسس النفسية و السلوكية للصحة،** دار الثقافة للطباعة و النشر، الدوحة ، قطر.

References:

1-American Psychological Association (2015): APA dictionary of psychology, 2ed, **American Psychological Association.**

2-Avey, J. B. , Luthans, F. and Jenes, S. M.(2009), "Psychological capital: a positive resource for combating employee stress and turnover**",** **Human resource management**, (September-October), Vol.48 No.5, pp.677-693.

3-Bandura A. (1998): Personal and collective efficacy in human adaptation and change. In Adair JG, Belanger D, Dion KL (Eds.), Advances in psychological science, Vol. 1:**Personal, social and cultural aspects** (pp. 51–71). Hove, UK: Psychology Press.

4-Bandura, A. (1997): "Self-efficacy: The Exercise of Control**", W.H. Freeman& Company, New York, NY.**

5-Bandura, A. (1986): Social foundations of thought and action, Englewood Cliffs, Prentice Hall, NJ.

6-Baron, L. and Morin, L. (2013): "The impact of executive coaching on self-efficacy related to management soft-skills", Leadership & Organization **Development Journal**, Vol. 31 No. 1, pp. 18-38.

7-Benson, P. (2010): Coping, distress, and well - being in mothers of children with autism. **Research in Autism Spectrum Disorders**, 4(2): 217-228.

8-Cannon, W. B. (1932). **The Wisdom of the Body**. New York, NY: W. W. Norton & Company, Inc.

9- Cavus, M., & Kapusuz, A. (2015). Psychological capital: Definition, components and effects. British **Journal of Education, Society and Behavioural Science**, 5(3), 244- 255.

10-Curtis T. Cripe.(2013): Family Resilience, Parental Resilience and Stress Mediation in Families with Autistic Children, **phd PHILOSOPHY**, Northcentral University.

11-Doris, Heaman .(1995). Perceived stressors and coping strategies of stressors and coping strategies of parents who have children with development disabilities: A Comparison of mothers with fathers. **Journal of Pediatric Nursing**, 10(5), 311-320.

12-Eapen, V., Črnčec, R., Walter, A., & Tay, K. P. (2014): Conceptualization and Development of a Quality of Life Measure for Parents of Children with Autism Spectrum Disorder. ***Autism Research and Treatment.***

13-Estes, A., Munson, J., Dawson, G., Koehler, E., Zhou, X. H., & Abbott, R. (2009): Parenting stress and psychological functioning among mothers of preschool **children with autism and developmental delay. Autism,** 13(4), 375–387.

14-Evans, C. (2004). Exploring the relationship between cognitive style and teaching**. Educational Psychology, 24(4), 509 – 531.**

15-Folkman, S and Lazarus, R.S; (1988): " Ways of coping questionnaire ", **Mind Garden, Publisher**, U.S.A.

16- Folkman &Lazarus RS S.Stress, Appraisal and coping. **Springer publisher company New York** .1984.

17-Foster, S.L. and Lloyd, P.J. (2007): "Positive psychology principles applied to consulting psychology at the individual and group level", **Consulting Psychology Journal: Practice and Research**, Vol. 59 No. 1, pp. 30-40.

18-Fredrickson,B(.2015). The Role of Positive Emotions in Positive Psychology: The Broaden-and-Build Theory of **Positive Emotions. Am Psychol**, 56(3), 218–226.

19-Fredrickson, B. L., & Losada, M. F. (2005): "Positive affect and the complex dynamics of human flourishing", **American Psychologist**, 60 pp.678–686.

20-Geong jan (2018): The Relationship among Positive Psychological Capital, Stress Coping and Psychological Well-Being of University Students in Sport Clubs, **Korean society for Wellness**, v13-p: 315-327.

21-Giselle Esquivel, psyd (2007): well-being, spirituality, and hope as predictors OF parenting SENSE OF competence in mothers of children with autism. the degree **of phd of philosophy**, the graduate school of education of fordham university.

22-Grace wan Bec Tam (2016): Examining the relationships among optimism resilience ,and parenting stress of parents of children with autism spectrum disorder, **degree of doctor of philosophy,northcentral university.**

23-Grand Forks, North Dakota (2016): the role of child characteristics, parental self-efficacy, and social support on parental and stress in mothers fathers of children with autism spectrum disorders, **phd of philosophy, graduate faculty, university of north dakota.**

25-Harvey, M., Novicevic, M., & Breland, J .W.(2007). Global dual-career exploration and the role of hope and curiosity during the process. **Journal of Managerial Psychology**, 24(2), p .178 -197.

26-Hayek , Mario((2012) : " Control beliefs and positive psychological capital " , **Journal of Management Research** , VoI. 12 , No.1 , PP. 6 -20 .

24-Jones, Jessica P (2010): "Happiness at work: Maximizing your psychological Capital for success", Boston, Wiley-Blackwell, **Sons, Ltd., Publication**, pp. 1-229.

28-Kuhn JC, Carter AS(2006): Maternal self-efficacy and associated parenting cognitions among mothers of children with autism, **Orthopsychiatry - October** 1, 2006; 76 (4); 564-75.

29-Leithead, S., S. (2012): Parenting a Child with Autism: Parental Stress Levels and Autistic Symptomology, Master Dissertation, The Adler school of professional Psychology, **Retrieved from ProQuest data bases, UMI Number.**

58-Leonard,A., Marsha,S., Paul,S & Orsamond, G.(2004). Psychological well being and coping in mothers of autism and down syndrome children. **Journal of Mental Retardation,** 109(3), 237- 254.

30-Lin, Maria ,Moyano(2013): The Role of Dispositional Optimism on Agency when Parenting Achild with Autism Spectrum Disorders, **the Degree of Dh** of Education, Nova Southeastern University.

34-Luthans, F., & Avolio, B. J. (2009): "Inquiry unplugged: building on Hackman's potential perils of POB", **Journal of Organizational Behavior**, 30, PP.323-328.

35-Luthans, F., Avey, J.B., Clapp-smith, R. and Li, W. (2008): "More evidence on the value of Chinese workers' psychological capital: a potentially unlimited competitive resource?", **International Journal of Human Resource Management,** Vol. 19, pp. 818-27.

36-Luthans, F., Avolio, B. J., Avey, J. B., & Norman, S. M. (2007a): "Positive sychological capital: Measurement and relationship with performance and satisfaction", **Personnel Psychology**,60, pp.541-572.

32-Luthans F, Youssef CM. (2004): m "Human, social, and now positive psychological capital management", **Organizational Dynamics,** 33, p.152.

33-Luthans F, Youssef CM, Avolio BJ. (2007b): **"Psychological capital", Oxford University** Press, New York.

37- Martin, A., ;O'Donohue, W., and Dawkins, S., (2011). Psychologi cal Capital at the individual and team level: Implication for job satisfaction and turnover intrntions of emergency services volunteers. Proceeding of the 25 th **Australian and New Zealand Academy of management Conference**.

38-Mojdeh, Bayat(2007): Evidence of resilience in families of children with autism, **Journal of Intellectual Disability Research** 51(Pt 9):702-14OI:10.1111/j.1365- SourcePubMed2788.2007.00960.x

39-Norman ,James B. Avey, Bruce J. Avolio, Steven M., Gwendolyn M. Combs (2006): Psychological capital development: toward a micro-intervention**, Journal of Industrial**, Volume27, Issue3. Pp 387-393.

40-Obeid, Rita and Baou, N. (2015): The effects of coping style, social support, and behavioral problems on the well - being of mothers of children with Autism Spectrum, Disorders in Lebanon. **Research in Autism Spectrum Disorders**, 10: 59-70.

57- Paulhan et Bourgeois (1998) : Stress et Coping gie é: les strat d'ajustements à l'adversitè , 2 **éme édition , p.u.f , Paris**.

42-Richard, S. (2000): "Handbook of Hope: Theory, Measures, and Applications", San Diego: Academic Press.

51-Richard.T.M (2007). Coping strategies used by parents of children with autism. **Journal of American Academy of Nurse Practitioners,** 19(5), 251-260.

44-Schaufeli ,W. B(2007): " Accentuating the Positive : Building Self – efficacy , Optimism , Hope and Resilience in Organizations " , **Australian Institute of Management western Australian Inc.**

52-Schaufeli, W.,B. & Taris, T. ,W. (2014). A critical review of the job demandsresources model: Implications for improving work and health. In G.F. Bauer &Hamming (Eds.) Bridging occupational, organizational and **public health**, 43– 68.

41-Snyder, C. R., Lopez, S. J., Shorey, H. S., Rand, K. L., & Feldman, D. B. (2002). Hope theory, measurements, and applications to school psychology. ***School Psychology Quarterly***, *18*(2), 122–139. https://doi.org/10.1521/scpq.18.2.122.21854

43-Sophia E. M. Goldberg(2018): Connectedness in Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder: Associations with Maternal Stress, Self-Efficacy, and Empathy**, Degree of Mcs of Infant Mental Health,** Mills College**.**

44-Plessis ,Yvonne Du& Barkhuizen, Emmerentia Nicolene (2011): Psychological capital, a requisite for organisational performance in South Africa, South African **Journal of Economic and Management Sciences (SAJEMS)** 15(1):16-30.

45-Shukla ,Amit &Singh, Shailendra(2013): Psychological Capital & Citizenship Behavior: Evidence from Telecom Sector in India, **Indian Journal of Industrial Relations**, Vol. 49, No. 1, p. 97-110.

46-Stajkovic, A. D. (2006): "Development of a core confidence – higher order construct", **Journal of Applied Psychology**, 91, pp.1208-1224.

47-Vidyasagar, Nisha and Koshy, Susan (2010): Stress and coping in mothers of autistic children. **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**,36(2):245_248.

48-Wang1, Hong Sui5(2015): Relationship between Psychological Capital and Burnout among Chinese Nurses, Department of Psychology, **the College of Public Health**, Harbin Medical University, Harbin, China.

49-Wang, P., Michaels, C.A., Day, M., S. (2011): Stresses and Coping Strategies of Chinese Families with Children**.**
J Autism Dev Disord 41:783–795.

50-Youssef, C. M., & Luthans, F. (2007), "Positive organizational behavior in the workplace: The impact of hope, optimism, and resiliency", **Journal of Management**, 33, pp.774–800.

51-Zhang, Lei & Yan, Qiangwei (2016): Research on Psychological Capital of College Graduates: The Mediating Effect of Coping Styles, Int Informat & Engn Assoc; **Indian Inst Technol; Univ Sydney Technol; Univ Polytechn Bucharest**; Univ Technology MARA, 1639-1645.

52-Zhou, Qiu Rong.(2011): **The research on relationships among psychological capital**, coping style and job burnout of civil servants, Hunan Normal University (People's Republic of China), Request Dissertations Publishing.

Psychological capital and its relationship to stress coping styles among mothers of autistic children

PHD. Marwa Abd AL Hakim Awd Latef
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Marwahakim70@yahoo.com

Prof. Heba Hussein Ismail Taha
Professor of Psychology ,Department
Faculty of Women for Arts, Science
Education Ain Shams University
Hebahussien2009@hotmail.com

Abstract:

The study aims to reveal the relationship between psychological capital and methods of coping with stress among mothers of autistic children. The study sample consists of 50 mothers of autistic children, whose ages range from (30-45) years. The following tools were applied on the subjects: Stress coping methods scale and psychological capital scale; both scales were prepared by the researcher. The study reached the following results: The existence of a positive correlation between psychological capital and its components on the one hand, and the methods of coping with stress and its components on the other hand. Autistic children's age does not constitute a difference regarding their psychological capital. The level of education and working mothers of higher education showed higher psychological capital in favor of working women versus stay home mothers. Regarding the methods of coping with pressure, there is no difference between the mothers of autistic children attributed to their age. There are differences in the methods of coping with stress related to the level of education in favor of higher education, and between working and stay home mothers in favor of working mothers.

Keywords: stress coping - psychological capital – Autism.